استوعب حالة التذبذب التي سيطرت على الأداء العام

اقتصاديون: سوق الكويت استعاد «الثقة» ومضاربات محمومة على الأسهم دون الـ 100 فلس

■ الأوضاع الجيوسياسية في المنطقة تؤثر على حركة التداولات

عدنان الدليمي

فهد البسام

صلاح السلطان

■ محافظ كبيرة وصناديق استثمارية دخلت على الأسهم المغربية للشراء

الكويت – «كونا»: استرد سوق الكويت للأوراق المالية «البورصة» امس جزءا من عافيته بعد تداولات فاترة في الأسبوعين الماضيين ليغلق في المنطقة الخضراء بفضل تماسك معظم الأسهم لاسيما القيادية والتشغيلية رغم المضاربات التي نالت بعض الأسهم.

وقال عدد من الاقتصاديين في لقاءات متفرقة مع وكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان السوق استوعب امس حالة التذبذب التي سيطرت على الأداء في الأسبوعين الماضيين بسبب الأوضاع المتقلبة على في الشأن السوري واحتمال توجيه ضربة عسكرية الى ذلك البلد مما أثر نفسيا على المتداولين.

وتوقعوا أن يشهد السوق خلال الأسبوع الجاري نوعا من الاستقرار واستعادة الثقة لا سيما ان جلسة امس استردت حالة الزخم على الأسهم الصغيرة أيضا بسبب تدني مستوياتها السعرية.

من جهته قال الاقتصادي صلاح السلطان ان السوق شهد تماسكا في بعض الفترات من جلسة امس لكن المضاربات شهدت نشاطا محموما على الأسهم الصغيرة دون الـ100 فلس مضيفا ان ذلك أمر طبيعي لأنها المحرك الأساس في السوق منذ بداية العام لاسيما ان التداول على الأسهم الكبيرة يتحرك ببطء شديد لان هناك مجموعات استثمارية تدفع بمحافظها وفق أسس فنية وتبعا لمصالح شركاتها.

وأضاف ان الوضع السياسي في المنطقة ما زال مسيطرا على منوال السوق وكلما قلت المخاطر زاد التداول والعكس صحيح لكن الرؤية الحالية تشير الى أن السوق سيشهد طفرات ايجابية تصاعدية لان المشهد السياسي يتسم بالضبابية مع احتمال تأجيل الضربة العسكرية على سوريا.

■ هدوء الأوضاع على الساحة السورية أعطى السوق دفعة للأمام

من جانبه قال الاقتصادي فهد البسام ان السوق ما زال يتحرك بصورة متباينة بسبب استمرار الأوضاع الجيوسياسية في المنطقة وسيطرة المجموعات المضاربية على مجريات الأداء لاسيما ان تلك المجموعات حققت نحو 36 في المئة ارباحا منذ بداية العام الأمر الذي دفع بعضها لاعادة طرح اسهمها للاستفادة من فروق الأسعار في دورة استثمارية جديدة.

واوضح انه على الرغم من ذلك التباين في أداء السوق فان ادراج سهم بنك وربة في هذه الآونة يشكل قيمة مضافة للسوق بسبب السيولة الجديدة التي ضخها وهو ما حرك السوق الى حد ما مضيفا ان هناك مجموعات استثمارية ترغب في شراء أسهم البنك من اجل الاستحواذ عليه.

وذكر البسام أن تلك المجموعات تجد في بنك وربة رؤية مستقبلية جيدة لاسيما مع استراتيجيته التوسعية في أسواق خارجية مبينا ان ذلك يجعل أمامه فرصة لبلوغ مستوى 500 فلس وهو ما يعكسه احتفاظ بعض الاشخاص باسهمه رغبة في زيادة الأرباح.

من جهته قال الاقتصادي عدنان الدليمي ان السوق شهد ارتدادة فنية خضراء في جلسة امس بسبب دخول المحافظ الكبيرة والصناديق الإستثمارية في منتصف جلسة الخميس الماضي على الأسهم الكبيرة ما أعطى رسالة واضحة بان جلسة اليوم ستشهد نوعا من الاتزان على بعض الأسهم المنتقاة.

وأضاف انه على الرغم من الدخول على الأسهم المنتقاة فان السوق شهد دخولا من جانب المجموعات المضاربية على الاسم الصغيرة التي وصلت مستوياتها السعرية الى حدود متدنية وأصبحت مغرية للشراء.

وأشار الدليمي الى وجود تحفظ لدى البعض حيث سيطرت حالات من الترقب على اوضاع السوق على مدار الجلسة ما يعني ان هناك تغيرا في النسق العام للسوق لا سيما مع هدوء الأوضاع السياسية على الساحة السورية وارجاء مسالة توجيه ضربة عسكرية خلال الفترة الحالية.

توقع أن تتجه أسعار البترول للارتفاع خلال الفترة المقبلة

خبير: الاقتصاد السعودي امتص آثار الضربة المتوقعة لسوريا

«العربية.نت»: أكد مدير دار الخليج للبحوث والاستشارات الاقتصادية، الدكتور توفيق بن عبدالعزيز السويلم أن الاقتصاد السعودي امتص خلال الأسبوعين الماضيين الصدمة المتوقعة للضربة العسكرية للقوى الغربية على نظام بشار.

وقال إنه بالرغم من تأثر كثير من المضاربين الصغار في السوق وانخفاض القيمة السوقية لأكثر من 70 شركة إلى 20 في المئة إلا أن المحافظ الاستثمارية استثمرت واستغلت انخفاض السوق».

وأضاف أن الاقتصاد السعودي يتميز بقوته والشركات المدرجة تحتفظ بحوافز مغرية والاعتقاد السائد لكثير من المتعاملين في السوق أن الأحداث السياسية ستكون تبعاتها محدودة.

وأوضح مدير دار الخليج للبحوث والاستشارات الاقتصادية أنه في الوقت الراهن لا بوادر متوقعة لأي تأثير نظرا للجغرافيا البعيدة عن الأحداث وفي ظل وضوح الرؤية الأمريكية من تحقيق الهدف المنشود من عمليتها العسكرية التي ستكون حربا غير تقليدية من خلال الجو وبالطائرات بدون طيار.

وأفاد السويلم أن أسعار البترول سترتفع في الفترة القادمة وتأثيرها سيكون قصيرا وسيطرا ارتفاع على بعض السلع والخدمات، مشيرا إلى أن سوريا ليست دولة منتجة للبترول والغاز ومحيطها لا تمر من خلاله صادرات الغاز والبترول وبالتالي لن يكون هناك أي اضطرابات اقتصادية.

أكد أن كلفة المشروع نحو ملياري دولار تتحمل القاهرة منها 670 مليونا

مسؤول: ربط مصر بالسعودية كهربائياً يوفر 5 مليارات دولار

أكد أحمد مهينة، وكيل وزارة الكهرباء المصري للمتابعة والهيئات، أن اللجنة الفنية للربط الكهربائي السعودي – المصري ستعقد في القاهرة يومي 18 و19 سبتمبر الجاري، موضحاً أنها ستناقش جانبين مهمين، وهما: المواصفات النهائية للمشروع، ومراجعة الشروط المرجعية لاختيار الاستشاري للمشروع.

وأوضح أن تكلفة المشروع تقترب من ملياري دولار، منها 670 مليون دولار على مصر، وذلك لتوفير 300 ميجاواط.

وكشف أحمد مهينة أن هذا المشروع سيوفر على البلدين نحو خمسة مليارات دولار، موضحا أن تكلفة الميجاواط الواحد تبلغ مليون دولار، مضيفا أن هذا المشروع سيوفر ثلاثة آلاف ميجاواط، بتكلفة ثلاثة مليارات دولار للبنية التحتية والمحطات، إضافة إلى تكلفة الشبكات والخطوط البالغة نحو 3.5 مليار دولار أخرى.

وأكد أن الربط الكهربائي مع السعودية من أفضل أنواع الربط من حيث جدواه الفنية والاقتصادية، نظرا لاختلاف مواعيد الذروة بين البلدين، مشيرا إلى أن إجمالي طول الربط يقدر بـ1375 كيلومترا، كخطوط هوائية وكيبل بحري بطول 20 كيلومترا أسفل خليج العقبة.

وذكر أن الربط بين البلدين يعد أكبر أنواع الربط مقارنة بين الربط الكهربائي مع الدول الأخرى مثل ليبيا، البالغ 160 ميجاواط.

وكانت الدراسات الخاصة بمشروع الربط الكهربائي بين مصر والسعودية قد بدأت في عام 2009، ويعد من أهم المشاريع الاستراتيجية العربية التي بدأ الاهتمام بها منذ عشرات السنوات، وذلك لانعكاساته الإيجابية والمردود الكبير لكلا البلدين والمنطقة العربية ككل، كما أن مبادرة الربط بين البلدين تشكل جزءا مهما من منظومة الربط الكهربائي العربي.

تخطط لبناء مشاريع بتروكيماويات بقيمة 70 مليار دولار

السعودية تستحوذ على أكبر عقود الإنشاءات في الشرق الأوسط

سيطرت السعودية على النسبة الكبرى لأكبر خمسة عقود كبرى بسوق الإنشاءات الكبرى في منطقة الشرق الأوسط، خلال شهر أغسطس وفقا لتقارير ميد الاقتصادية.

ويأتي على رأس هذه العقود العقد الذي فازت به شركة هيونداي للصناعات الثقيلة بقيمة 3.3 مليارات دولار من شركة الكهرباء السعودية لبناء مجمع الشقيق لتوليد 2640 ميغاواط من الطاقة الكهربائية، والمقرر بناؤه على ساحل البحر الأحمر، وعلى مسافة 580 كيلومترا إلى الجنوب من مدينة جدة.

كما أصدرت وزارة الاسكان ثمانية عقود الشهر الماضي تبلغ قيمتها الإجمالية مليار دولار للقيام بأعمال بنية تحتية في ضواح سكنية في مدن عديدة، منها جدة والمدينة والدمام والقطيف والخرج.

أما المشروع الرئيسي الأخير ففازت به شركة سيمنز الألمانية من شركة ارامكو والقاضي بتوفير الشركة مكونات مهمة لتوليد الطاقة الكهربائية وفقا لنظام الدورة المشتركة ولتوليد 4000 ميغاواط من الطاقة في مجمع إعادة الغاز المسال إلى حالته الغازية، والذي سيقام بجوار مصفاة جيزان والمقدرة تكلفته بنحو 7 مليارات دولار، وتبلغ قيمة العقد 966.8 مليون دولار.

من جهة ثانية نقلت «ميد» عن مصادرها في صناعة البتروكيماويات أن هناك خططاً لبناء مشاريع بتروكيماويات جديدة بالمملكة قد تصل قيمة تكاليفها إلى 70 مليار دولار، وأن «ارامكو» و «سابك» و«الغارابي» ستقود هذه الاستثمارات.

وتتركز المشاريع المزمع إنشاؤها قريبا من مصاف لتكرير النفط، حيث ستحصل على اللقيم اللازم منها، في كل من جازان وينبع ورأس تنورة.

وتشمل الخطط على بناء مجمعين بتروكيماويين في مدينة جازان الاقتصادية بالقرب من المصفاة التي يتم بناؤها حاليا حيث ستمتلك «أرامكو» أحد هذين المشروعين، فيما ستطور «الغارابي» المشروع الآخر الذي وصل لمرحلة متقدمة من دراسات الجدوى.

وأشارت ميد إلى أن «أرامكو» و «سابك» يدرسان حاليا إمكانية بناء مجمع رئيسي للبتروكيماويات في رأس تنورة قريبا من مصفاتها يتضمن عددا من الوحدات التي سيستعمل إنتاجها في مصانع تحويلية أخرى في المجمع.

أما المشروع الأكبر فينتظر أن يبنى في مدينة ينبع الذي تقول مصادر بالصناعة إنه سيكون أكبر من مشروع «صدارة» المشترك بين «ارامكو» و «داو» الذي يبنى حاليا بالجبيل. ويشير بعض المراقبين إلى أن حجمه ربما يصل لثلاثة أضعاف مشروع صدارة وبتكلفة قد تصل لـ50 مليار دولار.

ونظرا لضخامة المشروع المزمع انشاؤه في ينبع فإن العديد من الخبراء يتوقعون أن يتم بناؤه على عدة مراحل وليس في مرحلة واحدة كما هو الحال في مشروع «صدارة». ومن المتوقع أن تلعب أرامكو و سابك دورا رئيسيا في هذا المشروع بالإضافة إلى شركاء استراتيجيين.

ارتفاع مشاريع البتروكيماويات في السعودية

مجموعة العشرين: الاقتصاد العالمي يتعافى لكن الأزمة لم تنته بعد

«رويترز»: قالت مجموعة العشرين يوم الجمعة إن الاقتصاد العالمي يتحسن لكن من السابق لأوانه إعلان انتهاء الأزمة في الوقت الذي تواجه في الاقتصادات الناشئة تقلبات متزايدة.

واعترف زعماء المجموعة – التي تضم الاقتصادات المتقدمة والناشئة الرئيسية وتشكل 90 في المئة من اقتصاد العالم وتضم ثلثي سكانه – بالمشكلات التي تواجهها بعض الدول الناشئة لكنها قالت إن ضبط أوضاع تلك الدول يعود إليها بالدرجة الأولى.

وسعت مجموعة العشرين لإيجاد أرضية مشتركة حول الاضطرابات التي سببها احتمال قيام الولايات المتحدة بتقليص برنامجها للتحفيز النقدي قريبا وهو ما سيخفض تدفقات الدولارات في الاقتصاد العالمي.

وتشهد مجموعة العشرين – التي قادت جهود التصدي للأزمة الاقتصادية في 2009 – تعافيا متسارعا حاليا مع تقدم الاقتصاد الأمريكي في حين يتحسن أداء اقتصاد أوروبا بينما تواجه الاقتصادات النامية انتكاسة جراء التقليص الوشيك للتحفيز النقدي.

وتوافق البيان الختامي الذي صدر في نهاية القمة التي استمرت يومين إلى حد بعيد مع البيان الذي أصدره وزراء مالية المجموعة في يوليو تموز حيث طالب بأن تكون التغييرات التي تدخل على السياسة النقدية «مدروسة بعناية».

وقال البيان «ستطبق الاستراتيجيات المالية للأجل المتوسط ... بشكل مرن لتأخذ في الاعتبار الظروف الاقتصادية في المدى القصير بهدف دعم النمو وتوفير الوظائف.»

■ على الأسواق النامية اتخاذ الإجراءات الضرورية لدعم النمو والحفاظ على الاستقرار

وكانت المناقشات بشأن سلامة الاقتصاد العالمي والتي قادها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مساء أمس الخميس صعبة وعكست المخاوف من تباطؤ النمو في الدول النامية.

وقال اندريه بوكاريف مدير الادارة الدولية بوزارة المالية والذي شارك في صياغة البيان الختامي في تصريح لرويترز «أصعب المناقشات وأطولها كان يتعلق بتقييم وضع الاقتصاد العالمي.»

وقال البيان الختامي «في مواجهة التقلبات المالية المتزايدة تتفق الأسواق النامية على اتخاذ الاجراءات الضرورية لدعم النمو والحفاظ على الاستقرار ويشمل ذلك جهودا لتحسين العوامل الأساسية وزيادة الصمود أمام الصدمات الخارجية وتعزيز الأنظمة المالية.»

رئيس «المصرية للمطارات»: 70 في المئة انخفاضاً في حركة الطيران والركاب بشرم والغردقة

«د. ب. أ»: أعلن الطيار جاد الكريم نصر رئيس الشركة المصرية للمطارات أن معدلات حركة الطيران والركاب بمطاري شرم الشيخ والغردقة شهدت إنخفاضا بلغت نسبته 70 بالمئة مما يعد تدهورا غير مسبوق في الحركة.

وقال نصر في تصريحات صحفية اليوم إنه بالنسبة لمطارات الجنوب فإن حركة السياح معدومة تماما وتأمل أن تبدأ الحركة في التعافي خلال الشهر الجاري خاصة وأن وفودا رسمية من ألمانيا والنمسا وإيطاليا وبريطانيا قامت خلال الأسبوع الماضي بزيارة مدينتي شرم الشيخ والغردقة لتفقد الأوضاع فيها والتأكد من إستقرارها تمهيدا لرفع الحظر المفروض على مواطني هذه الدول للبدء في زيارة مصر.

وأضاف أن وزارة الطيران مستمرة في تقديم حزمة المساعدات لشركات السياحة بالمطارات الإقليمية وبرنامج المساعدات والحوافز المقدمة لشركات طيران الشارتر لتشجيعها على التواجد وتسيير رحلات لمصر كما تستمر الوزارة في برامج التطوير الخاصة بالمطارات الداخلية ومنها مطار برج العرب حيث سيتم في إحتفالات أكتوبر افتتاح توسعة جديدة فيه تشمل زيادة كباري تحميل الركاب من أربعة إلى سبعة كباري إضافة إلى مخزن للحقائب المتخلفة بمساحة 200 متر.

■ الأوضاع السياسية تسببت في توقف برامج تمويل إنشاء مبنى جديد بمطار برج العرب

وحول تمويل مشروعات التطوير الجديدة قال: «للأسف الشديد لقد تسببت الأوضاع الأخيرة في مصر في توقف برامج تمويل إنشاء مبنى جديد بمطار برج العرب وهو تمويل ياباني كما توقف تمويل مبنى جديد بمطار شرم الشيخ وهو بتمويل من البنك الأفريقي للتنمية ونأمل خلال الشهور القادمة تحسن الأوضاع والحصول على التمويل».

ضمن عملية تهدف لإعادة هيكلة قطاع الاتصالات

ساويرس يتطلع لشراء حصة في «تليكوم إيطاليا» لكنه قلق من موقف روما

ميلانو – «رويترز»: قال رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس إنه لا يزال مهتما بشراء حصة في تليكوم ايطاليا لكنه ربما يحجم عن المضي قدما في الصفقة إذا عارضتها الحكومة الإيطالية.

وقال ساويرس لرويترز في بيان بالبريد الالكتروني إنه يدرس «استثمارا محتملا في تليكوم ايطاليا» لكن ربما لن يتقدم بمقترح «في ضوء تفضيل ايطاليا المزعوم لتليفونيكا كما جاء في الصحف الايطالية».

وينظر إلى تليكوم ايطاليا باعتبارها هدفا مبكرا للاستحواذ في عملية إعادة هيكلة لقطاع الاتصالات من المتوقع أن تطلقها صفقة استحواذ فرايزون الأمريكية للاتصالات على حصة فودافون البالغة 45 في المئة في فرايزون وايرلس مقابل 130 مليار دولار.

وسيجتمع مجلس إدارة تليكوم ايطاليا التي تواجه صعوبات في 19 سبتمبر لمناقشة كيفية تحسين أوضاع الشركة ويتضمن ذلك تغييرا محتملا في هيكل المساهمين.

ويسيطر على تليكوم ايطاليا أكبر مشغل لخدمات الهاتف الثابت في البلاد من حيث العملاء مجموعة من المستثمرين الذين يمتلكون حصة قدرها 22.4 في المئة من خلال شركة تلكو وتعد تليفونيكا الأسبانية أكبر المساهمين.

وقالت صحيفة ايطالية يوم الجمعة نقلا عن مصدر لم تسمه إن روما تفضل اندماجا بين تليكوم ايطاليا وتليفونيكا بدلا من قيام ساويرس بشراء حصة في شركة الاتصالات الايطالية.

ورغم ذلك قال وزير الاقتصاد الايطالي فابريتسيو ساكوماني في مقابلة مع رويترز إن روما ترحب بالاستثمارات الأجنبية وينبغي أن يتاح المجال أمام الشركات لتحدد استراتيجيتها في المستقبل.

وقال ساكوماني على هامش منتدى «لا توجد لدينا أية استراتيجية تمنع مثل تلك الاستثمارات...أعتقد أن الأمر يرجع إلى الشركات المعنية لتحدد الشروط أمام الاستحواذات الأجنبية».

نجيب ساويرس

وامتنعت تليكوم ايطاليا عن التعليق على بيان ساويرس.

وقال رجل الأعمال المصري العام الماضي إنه مستعد لضخ ثلاثة مليارات يورو في تليكوم ايطاليا ورفض مجلس إدارة الشركة هذا المقترح.

وقال ساويرس يوم السبت إنه لم يتقدم بمقترح جديد.

ورفض مساهمو تليكوم ايطاليا أيضا هذا العام عرض اندماج من هوتشيسون وامبوا ومقرها هونغ كونغ ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى خلافات حول التقييم.

وتواجه تليكوم ايطاليا صعوبات مع ديون قيمتها 29 مليار يورو وتقلص هوامش الأرباح في سوقها الرئيسية ايطاليا لكنها تملك أصولا قيمة في البرازيل والأرجنتين.

وقال انريكو كوتشياني الرئيس التنفيذي لبنك انتيسا سان باولو وهو مساهم في تليكوم ايطاليا لرويترز في مقابلة «هناك التزام من جانب رئيس مجلس إدارة تليكوم ايطاليا فرانكو برنابي بتقديم خطة وخيارات في 19 سبتمبر.

«نحن منفتحون على جميع الخيارات التي تبدو معقولة من الناحية الاستراتيجية للشركة» مع الأخذ في الاعتبار حصة انتيسا في تليكوم ايطاليا.

وقالت جنرالي للتأمين وهي مساهم رئيسي آخر في تليكوم ايطاليا إنها مستعدة لبيع حصتها للتركيز على نشاطها التأميني لكنها ستحدد موعد أي بيع محتمل بعد اجتماع مجلس الإدارة.

وقال جابرييل جالاتيري رئيس مجلس إدارة جنرالي لرويترز «يعتمد توقيت تخارجنا إلى حد كبير على ما سنسمعه من مجلس الإدارة في 19 سبتمبر فيما يتعلق بالاستراتيجية.» ولدى مساهمو تلكو مهلة حتى 28 سبتمبر ليحددوا ما إذا كانوا يريدون التخارج من إتفاقية المساهمين أم لا. وقال بنك الاستثمار ميديوبنكا إنه مستعد لبيع حصته بعد تقييمها عند القيمة السوقية الحالية. وستتعرض شركات تليفونيكا وجنرالي وانتيسا سان باولو لتأثيرات سلبية إذا باعت حصصها بأسعار السوق بعدما اشترتها بمثلي الأسعار الحالية للأسهم.